



السيد / جبريل الرجوب: عضو المجلس الثوري لحركة فتح
و مستشار الأمن القومي السابق يتحدث مع ممثلات نسائية
لحركة فتح

أبرزت نتائج الانتخابات التشريعية في بداية عام 2006 الأهمية القصوى للشروع ببرنامج إصلاحي داخلي لحركة فتح. خاصة القيادات الشابة داخل الحركة كانت مستاءة لما آلت إليه الحركة من تدهور من ناحية ومن قيادة وتنظيم الحركة الداخلي من ناحية أخرى. في هذا المعترك كانت النساء داخل الحركة مهتمة بالمساهمة في إعادة البناء والتنظيم والتوجيه، لإعادة الريادة للحركة داخل المجتمع الفلسطيني. من وجهة نظر النساء داخل حركة فتح فإن التاريخ الحافل للمشاركة النسائية السياسية والرؤية المنبثقة للعدالة

الاجتماعية وصيانة حقوق الإنسان والعمل على رؤية الحل السلمي، كلها أمور يجب أن يستمر استثمارها ودعمها من قبل الآخرين. من ناحية أخرى فإن حالة الركود التي لازمت حركة فتح بعد

الانتخابات التشريعية يجب أن تنتهي ويجب أن يعقد المؤتمر السادس للحركة وذلك من أجل خلق ديناميكية إيجابية داخل الحركة وخارجها.

تدعم مؤسسة فريدرش إيبيرت الألمانية النساء داخل حركة فتح عن طريق دعم برامج خلاقة للنساء للمساهمة في تمكين أنفسهن داخل حركة فتح. تهدف هذه البرامج في المقام الأول في تنمية قدرات النساء التنظيمية وبالتالي تمكين النساء في إيجاد مدخل للمشاركة في عملية البناء والإصلاح الداخلي.

من خلال ورشات عمل عديدة تم التركيز على تدريب القيادات الشابة وعلى كيفية بناء شبكات نسوية قادرة على تفعيل نساء غير فاعلات في المشاركة السياسية وفي كيفية التعبئة والحشد الجماهيري، كل ذلك يهدف إلى التحضير الجيد للمؤتمر السادس للحركة. يكمن ذلك أيضاً في توجيه النساء للتعرف على حقوقهن السياسية، مما يخلق دافع لدى النساء لتوسيع الإدراك والأفاق السياسية لديهن.

في شهر مارس لعام 2008 تم تقييم جلسات وورش العمل التي تم انجازها في الحقبة السابقة، وذلك من أجل الخروج بتوصيات عمل مستقبلية. تركزت التوصيات على أهمية توسيع شبكة العلاقات التي تم بناءها أثناء البرنامج التدريبي إلى كافة مناطق الضفة الغربية، بالإضافة إلى نقل هذه الخبرة إلى النساء في قطاع غزة.



مشاركات نسائية في إحدى ورشات العمل

من الخبرات المستفادة في هذا البرنامج التدريبي كانت في كيفية تمثيل حركة فتح على سبيل المثال سواء كعضو مجلس بلدي أو كعضو داخل إطار طلابي في إحدى الجامعات. بالإضافة إلى كيفية دعم الفرد للآخر داخل شبكة النساء التي تم بناءها فيما بينهم وفي كيفية بناء منتدى فكري بين النساء للاستفادة من الخبرات و تبادل الآراء ووجهات النظر.

النشاط السياسي النسائي لوحظ في مطلع النساء لزيادة الكوته النسوية في اللجان المختلفة وفي صناعة القرار داخل الحركة. كان ذلك في إطار حملة توقيع بين النساء المشاركات على حث قيادة حركة فتح إلى زيادة الكوته النسوية إلى 30% في جميع اللجان والاتحادات لحركة فتح. هذه الرؤية لدى النساء تؤكد على أن الثقة الداخلية لدى النساء على مستوى عالٍ وتهدف إلى بحث ومناقشة القضايا الاجتماعية وقضية المساواة بين الجنسين.

على مستوى عالٍ وتهدف إلى بحث ومناقشة القضايا